

واقع المسؤولية الاجتماعية في الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع النفط

أ. محمود عبدالله علي أبوشعالي د. عبدالله الفيتوري المرابط
كلية الاقتصاد - جامعة طرابلس كلية الاقتصاد - جامعة الزاوية

الملخص :

ترتب عنه ضعف القيام بممارسات أنشطة
وبرامج المسؤولية الاجتماعية.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of social responsibility in the companies and institutions operating in the oil sector, because of this importance of the importance of the companies and institutions themselves and the community benefit, so that the companies achieve their economic objectives and make use of their capabilities and potential in the service of society and the environment.

The results showed that this reality is weak and the absence of interest in social responsibility in both Al-Zawia Oil Refining

استهدفت الدراسة الوقوف على واقع المسؤولية الاجتماعية في الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع النفط، لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة، تعود على الشركات والمؤسسات نفسها والمجتمع بالفائدة، حيث تحقق الشركات أهدافها الاقتصادية، وتتحقق الاستفادة من قدراتها وإمكانيتها في خدمة المجتمع والبيئة. وقد أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها أنّ هذا الواقع يتسم بالضعف وغياب الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في كل من شركة الزاوية لتكرير النفط، والمركز النوعي للتدريب على الصناعات النفطية، تمثل ذلك في غياب اللوائح المنظمة للمسؤولية الاجتماعية، وعدم تخصيص وحدة في الهياكل التنظيمية في المؤسستين، تختص بالمسؤولية الاجتماعية، الأمر الذي

واقع الحال ونتيجة لتزايد الاهتمام بدور هذه الشركات على المستوى المحلي أو الدولي، وتزايد الضغوطات عليها من قبل العاملين فيها، ومن المستهلكين ومن قبل جماعات حماية البيئة، وحماية المستهلك، ومن النقابات والاتحادات العمالية، وكذلك تزايد وعي إدارات هذه الشركات للمسئوليات الملقاة عليها؛ لضمان استمرار نشاطاتها وأعمالها في البيئة التي تعمل فيها، الأمر الذي فرض على هذه الشركات والمؤسسات أن تولي المسؤولية الاجتماعية جانباً كبيراً من الاهتمام.

ومن هذا المنطلق فالمسؤولية الاجتماعية في الدول المتقدمة تعد جزءاً من استراتيجيات الشركات العامة والخاصة على حد سواء للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة. (صالح، 2013)

إنَّ الهدف الأساسي لإثارة هذا الموضوع ينبع من كون الشركات والمؤسسات المحلية العاملة في قطاع النفط ليست مؤسسات خيرية، بل هي شركات ومؤسسات تجارية أو خدمية، تهدف بالأساس إلى تحقيق أكبر قدر من الأرباح، ومن الضروري تذكير هذه الشركات والمؤسسات بواجباتها الاجتماعية

Company and the Qualitative Center for Training in Petroleum Industries is in the absence of regulations governing social responsibility and the absence of a unit in the organizational structures in both institutions concerned with social responsibility , Resulting in a weak implementation of social responsibility activities and programs.

مقدمة:

تزايد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة، وأصبح عنواناً للمؤتمرات والندوات، ومجالاً مفتوحاً للدراسات والأبحاث، سواء من قبل الأفراد أو مراكز البحوث، ومن المنظمات المحلية والدولية، كما تزايد الاهتمام بهذا الموضوع من قبل الحكومات والشركات نفسها، وتعد المسؤولية الاجتماعية للشركات في وقتنا الحاضر اللغة المستخدمة للتعبير عن دور هذه الشركات في المجتمع، وسواء كانت هذه الشركات صناعية أم خدمية، عامة أو خاصة، ومهما كان حجم نشاطاتها فإن

والأخلاقية تجاه البيئة المحلية والمجتمع ككل من أجل الرفع من مستوى التنمية فيه، والحفاظ على مقدراته وإمكانياته، وتأتي هذه الدراسة للمساهمة في استمرار الجهود الحثيثة للوقوف على واقع المسؤولية الاجتماعية للشركات العاملة في قطاع النفط، ومدى التزامها وتبنيها للمسؤولية الاجتماعية ووصف واقعها.

مشكلة الدراسة:

تعد مناقشة الدور الاجتماعي للمنظمة من المواضيع التي مازالت تثير جدلاً كبيراً في الأوساط العلمية والأكاديمية، والأمر كذلك بالنسبة لإدارات هذه الشركات على حد سواء، وفي هذا الإطار ومنذ وقت طويل ظهرت وجهتي نظر مختلفتين للمسؤولية الاجتماعية، تتمثل وجهة النظر الأولى في أنَّ المنظمات بمختلف أنواعها عبارة عن وحدات اقتصادية تهدف إلى تحقيق الأرباح، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مختلف نواحي الحياة في المجتمع، أمَّا وجهة النظر الثانية فتري أنَّ المنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية، يجب أن تلعب دوراً اجتماعياً متزايداً في بيئتها، وعند الاطلاع على الأدب الإداري الخاص بالمسؤولية الاجتماعية، يمكن التمييز بين

تساؤلات الدراسة:

تعد هذه الدراسة استمرار للجهود التي أجريت في موضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات العاملة في قطاعات مختلفة، إلا أنَّ محور اهتمامها تركز على الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع النفط، لما لهذه الشركات والمؤسسات من أهمية بالغة في المجتمع من الناحية الاقتصادية والبيئية.

- وقد حاولت الدراسة أن تصف الواقع كما هو من خلال الإجابة عن تساؤلات عديدة يمكن أن تسهم في إثارة مزيد من الجهود البحثية، حول المسؤولية الاجتماعية وأهمية تسليط الضوء والتركيز عليها، وقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤلات التالية:
- 1- ما المفهوم السائد عن المسؤولية الاجتماعية في الحالتين؟
 - 2- هل يتم تضمين المسؤولية الاجتماعية ضمن الخطط الاستراتيجية لكل من شركة الزاوية والمركز النوعي؟
 - 3- هل تتضمن اللوائح التنظيمية المعمول بها في هذه الشركات المسؤولية الاجتماعية؟
 - 4- هل توجد وحدة إدارة في الهيكل التنظيمي تختص بالمسؤولية الاجتماعية؟
 - 5- هل يتم تخصيص جزء من الميزانية السنوية للإنفاق على المسؤولية الاجتماعية؟ بغض النظر عن الأرباح أو الخسائر.
 - 6- هل تسهم شركة الزاوية والمركز النوعي في الجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية؟ وما نوع مساهمتها.
- أهداف الدراسة:**
- حاولت هذه الدراسة الوقوف على واقع المسؤولية الاجتماعية للشركات العاملة في قطاع النفط، ومدى مساهمة هذه الشركات والمؤسسات في أنشطة المسؤولية الاجتماعية في المجتمع.
- الاطار النظري للدراسة:**
- يعود المفهوم الكلاسيكي للمسؤولية الاجتماعية إلى آدم سميث، الذي أكد على أن كافة المنظمات تسعى لتقديم أفضل الخدمات لعموم المجتمع، وتحقيق أعلى مستوى من الأرباح، وبما ينسجم مع الأحكام القانونية والقواعد الأخلاقية السائدة في المجتمع، لتحقيق الأرباح من هذا المنطلق كان هو الهدف الذي تسعى له كل منظمة. (البكري تامر، 2001)
- وقد أدت التطورات المتسارعة نتيجة العولمة منذ بداية التسعينات، وإلى وقتنا الحاضر إلى ظهور العديد من الشركات التي لعبت دوراً في الحد من الفقر، وعملت على تحقيق مبدأ الحق في الملكية، وتفعيل أنظمة الحوكمة، بالإضافة إلى سلامة البيئة في الوقت الذي اعتبر فيه عالم المال جزءاً من المجتمع من خلال البحث عن طرق تنمي المكاسب الإيجابية، أطلق عليه عدّة تسميات منها مواطنة الشركات، المسؤولية الاجتماعية للشركات، ومساعدة الشركات، وفي المقابل تمت صياغة المفهوم الإداري

من خلال التحول من الهدف الأحادي المتمثل في تحقيق الأرباح إلى الهدف الآخر المتمثل في تعظيم رضا المديرين أنفسهم، ومحاولتهم تحديد مصادر القوة والأمان والموقع المتميز في ظل نمو واتساع نشاطات المنظمة، وقد رسّخ هذا المفهوم فرنسيس سيتون (FRANCIS X.SUTTON)، الذي يرى أنّ المسؤولية الاجتماعية تظهر وتبرز في الشركات الكبيرة من خلال موازنة إدارة المنظمة بين العناصر المتفاعلة معها (حملة الأسهم، العاملين المقترضين، الموردين، الزبائن والحكومة) التي يمكن من خلالها الحصول على مساعدة المديرين على تقديم العديد من المنافع العامة للمجتمع.

وقد تم تبني مفهوم آخر للمسؤولية الاجتماعية اختلفت تسمياته من نموذج البيئة الاجتماعية عند (JACOBY) والنموذج النوعي لحياة المديرين عند (HAY-GRAY) إلى نموذج وجهة النظر العامة ل (WILLIAMS)، سنة 1960 باعتبار أنّ المسؤولية الاجتماعية لا تنحصر فقط داخل المنظمة وعملياتها، بل تمتد إلى أطراف أخرى وفئات متعدّدة تتمثل في عموم المجتمع، وقد أكدّ وجهة

النظر هذه كل من رالف نادر (RALPH NADER وجون جالبريت (JOHN K.GALBARITH). (المرجع السابق، ص:34)

وقد تبلورت ثلاثة تفسيرات متباينة فيما بينها، حول المسؤولية الاجتماعية للشركات، وهي: (عبد الله صادق، 2001، ص16)

- أنّ المسؤولية الاجتماعية عبارة عن تذكير الشركات بمسؤولياتها وواجباتها تجاه المجتمع.
- المسؤولية الاجتماعية عبارة عن مبادرات ومساهمات غير ملزمة تقوم بها الشركات تجاه مجتمعها.
- المسؤولية الاجتماعية صورة من صور الملاءمة الاجتماعية الواجبة على الشركات.

ومع استمرار الجدل ووجهات النظر حول تعريف المسؤولية الاجتماعية فهذه الدراسة تتطرق من التعريف الذي وضعه مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة *The World Business Council for Sustainable Development* الذي يرى أنّ المسؤولية الاجتماعية عبارة عن الالتزام المستمر من قبل الشركات

- بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم والمجتمع المحلي. (www.un.org/ra/business)
- المسؤولية القانونية: من خلال الامتثال للقوانين فالمنظمة تمثل قواعد العمل الإنسانية.
- المسؤولية الاقتصادية: المنظمة تحقق الأرباح، وهذا يمثل قاعدة للوفاء بالمتطلبات الأخرى.

ويرى كارول من خلال هذا النموذج

أنَّ المسؤولية الاجتماعية يمكن صياغتها في المعادلة التالية:

المسؤولية الاجتماعية للشركات = المسؤولية الاقتصادية + المسؤولية القانونية + المسؤولية الأخلاقية + المسؤولية الخيرية

- وفي هذا الإطار قدّم كارول (CARROLL) نموذجاً يتكوّن من أربعة مستويات في صورة هرم، تشكّل في مجموعها المسؤولية الاجتماعية للشركات كالتالي: (ظاهر الغالبى و صالح العامري، مرجع سبق ذكره 2005، ص: 83)
- المسؤولية الخيرية: تتصرف المنظمة كمواطن صالح يسهم في تعزيز الموارد في المجتمع وتحسين نوعية الحياة.
- المسؤولية الأخلاقية: عندما تراعي المنظمة الأخلاق في قراراتها فهي تعمل على ما هو صحيح وحق عادل، وتتجنب الإضرار بالفئات المختلفة.
- وحتى تكون الشركة مواطناً صالحاً عليها أن تضع في اعتبارها عند تحقيقها للأرباح مصالح كافة الأطراف ذوي العلاقة من أصحاب المنفعة الآخرين - الموظفين، المستهلكين، المزودين، البيئة التي تعمل فيها ووسائل الإعلام، والمجتمع المحلي. ولكي تصبح الشركة مسؤولة اجتماعياً لا يعني ذلك أن تقدّم التبرعات الخيرية، بل يتعدّى ذلك إلى المشاركة الفعّالة في البرامج التعليمية والصحية والاجتماعية، والالتزام بحماية البيئة إلى جانب العمل وفق مبادئ الشفافية والمساءلة. وقد عرّف مركز يوسطن لمواطنة الشركات BCCCC مواطنة الشركات بأنها استراتيجية الأعمال التي

تحدد القيم التي تستند إليها الشركة في تنفيذ مهامها واختياراتها كل يوم من قبل التنفيذيين، المديرين، والعاملين لأجل الانخراط في المجتمع (www.cipe-arabia.org/files/pdf/article)

وتقع على الإدارة العليا مسؤولية وضع مبادئ السلوك الأخلاقي ومراقبة تنفيذها الأمر الذي يعني أن القيادة تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على القيم الأخلاقية، والقيادة الفعالة هي تلك التي لا تكتفي بالحديث عن مبادئ الأخلاق فحسب، بل تضع مبادئ السلوك الأخلاقي موضع التنفيذ على نفسها قبل الآخرين، فهي تعد نموذجاً للموظفين داخل الشركة، أو بالنسبة للشركات الأخرى التي تعمل في نفس القطاع، وهو ما يؤكد أهمية القيادة الفعالة في بناء الشركات على أسس أخلاقية، بينما يمكن أن يؤدي فشل القيادة إلى إحداث آثار مدمرة على الشركات التي تفتقر إلى تلك الأسس، ليس فقط على مستوى الربحية—

بل على أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، وذلك على غرار فضائح الشركات التي شهدتها الولايات المتحدة وأوروبا في بدايات هذا القرن، وقد تخسر الشركة ثقة المستثمرين، وعامة الناس بين

ليلة وضحاها، بينما تحتاج إلى بعض الوقت كي تستعيد تلك الثقة والإدارة الجيدة تسهم في السمعة الجيدة التي تتمتع بها الشركة وفق أحدث الدراسات، فقد تكون سمعة المدير التنفيذي مسئولة عن تقريباً (50٪) من السمعة الكلية للشركة. (www.cipe-arabia.org/files)

وقد قدّمت مجموعة من الشركات نماذج عن المسؤولية الاجتماعية لديها، منها على سبيل المثال شركة الاتصالات الصينية حيث قامت الشركة سنة 2008 بتحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية المؤسسية لديها في الالتزام بالأنظمة والقوانين وتقاليد المجتمع الصيني والأخلاق، وكذلك المساعدة في تطوير المناطق الريفية اقتصادياً واجتماعياً، والمحافظة على سلامة البيئة بحيث تبقى نظيفة وصالحة للحياة البشرية عن طريق استخدام المعدّات والمواد الملائمة لتحقيق هذا الغرض. (العناتي، 2009)

المبادئ الأساسية للمسؤولية الاجتماعية: عند ممارسة الشركات للمسؤولية الاجتماعية فهي تهدف إلى زيادة نسبة مساهمتها في التنمية المستدامة؛ ولتحقيق هذا الهدف يجب عليها أن تنتهج في

- سياساتها مجموعة من الأسس التالية: (التقرير السنوي المسؤولية الاجتماعية للشركات في مصر، 2011)
- 1- القابلية للمساءلة.
 - 2- الوضوح والشفافية.
 - 3- السلوك الأخلاقي.
 - 4- احترام مصالح الأطراف المعنية.
 - 5- احترام سيادة القانون.
 - 6- احترام المعايير الدولية للسلوك.
 - 7- احترام حقوق الإنسان.
- مستويات المسؤولية الاجتماعية:

لتحديد مستويات المسؤولية الاجتماعية تمكن فريق العطاء الاجتماعي المكوّن من ست شركات عالمية، الذي قام بتطوير ما يسمّى بمجموعة لندن لقياس الاستثمار في المجتمع، بهدف قياس الفائدة التي تعود من تنفيذ المشاريع التنموية والتطوعية على كل من المجتمع والشركات على حد سواء، وقد تم تقسيم ممارسات المسؤولية الاجتماعية إلى أربع مستويات وهي: (المرجع السابق)

المستوى الأول: أساسيات العمل المؤسسي.

المستوى الثاني: المبادرات التجارية في المجتمع.

المستوى الثالث: الاستثمار في المجتمع.

لا يجب النظر إلى الشركات باعتبارها ذات طبيعة أو مصلحة واحدة في كافة الأحوال، إنّ بعض الشركات القائمة على استغلال العلاقات الشخصية، تهتم في المقام الأول والقصير بما تقدّم، وهي شركات غالباً تهتم بتحقيق الربح في المرتبة الأولى دون الاهتمام بتأثير ما تقوم به من أنشطة على المجتمع، وأصحاب هذه الشركات في وضع يتيح لهم الاستفادة من مناصبهم داخل الشركة، وسهولة النفاذ إلى الأسواق، والحصول على رؤوس الأموال، والاطلاع على المعلومات، والاستفادة من القوانين التي تعطب معاملة تفضيلية، وهذا الوضع يسمح لهم بعدم تحمّل المسؤولية

الناتجة عن هذه الأنشطة، وعلى العكس تماماً هناك شركات تأخذ في اعتبارها الآثار الاجتماعية للأنشطة التي تقوم بها،

و لا تشارك في الأعمال الخيرية فحسب، بل تظهر التزام المفهوم مواطنة الشركات

في استراتيجياتها التجارية. (www.cipe-arabia.org/files

وقد أظهرت العديد من الدراسات التي أجريت للتعرف على أسباب تبني الشركات

للمسؤولية الاجتماعية، وأن أهم هذه الأسباب تتمثل في تزايد الضغوط الحكومية

والشعبية، الكوارث، الفضائح الأخلاقية، التكنولوجية المتسارعة.

عوامل نجاح المسؤولية الاجتماعية للشركات:

يعتمد نجاح الشركات في تبنيها للمسؤولية الاجتماعية إلى عدة عوامل مرتبطة

بالرؤية والرسالة والأهداف، وكذلك التنظيم، وتتمثل هذه العوامل في كل من:

1- ضرورة الإيمان بقضية المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع.

2- تحديد رؤية واضحة تتضمن الدور الاجتماعي الذي ترغب الشركة

الاهتمام به والمساهمة في قضاياها.

3- تخصيص وحدة إدارية تتفرغ للإشراف على الأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.

4- تخصيص الميزانيات المناسبة لبرامج المسؤولية الاجتماعية.

5- الالتزام البيئي واحترام قوانين العمل، وتطبيق المواصفات القياسية، وحسن

إدارة الجوانب الاجتماعية أثناء قيام الشركة بنشاطاتها الاقتصادية.

المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية تجاه المجتمع:

تعد الشركات النفطية من كبريات الشركات التي تمارس نشاطاتها في أماكن

متعددة، كما أن منتجاتها من أمن المواد التي يحتاج إليها العالم، وتمارس هذه

الشركات عملياتها على نطاق واسع ومتنوع من حيث التنقيب، أو الإنتاج أو

التسويق، والخدمات المصاحبة لكل هذه العمليات، وأن مفاصل هذه العمليات تشمل

شرائح مختلفة من البشر، ومتنوعة من حيث المهارة والإعداد، يضع على عاتق

هذه الشركات عبء كبير في الاهتمام بالفوة البشرية المحركة لهذه العمليات من

ناحية، وكذلك البيئات والمجتمعات التي توجد بالقرب منها، فلا يمكن فصل هذه

العمليات الإنتاجية أو التسويقية عن البيئة المحيطة بها، فخضوع هذه الشركات للرقابة الصارمة من حيث تعاملها مع النقابات وطريقة تعاملها مع الانبعاثات الضارة بالبيئة والوسائل التي تستخدمها في النقل من هذه الانبعاثات نوع من المسؤولية الاجتماعية، كما أن هذه الشركات تتمتع بالصفة المحلية أو الوطنية لا يعفيها من هذه المسؤولية، أو يقللها بل على العكس تماما، فالشركات المحلية يجب أن تكون قذوة ورائدة في هذا المجال، فالإضرار بالبيئة المحيطة بما تحويه من النباتات والحيوانات والهواء، ومن باب أولى الإنسان الذي يأتي على رأس هذه الثروات يعد مخالفة صريحة لواجبات المسؤولية الاجتماعية.

الذي تتواجد فيه، ومشاركة تلك المجتمعات في البرامج التنموية التي تعود على الشركات نفسها بالكثير من العوائد والمنافع، كما أنه يعد نوع من الاعتراف من قبل هذه الشركات برد الجميل أو المصلحة، وإرسال رسالة إلى المجتمع أن هذه الشركات ليس هدفها تحقيق الأرباح فقط، بل يمتد ذلك إلى خدمة وتنمية المجتمع. (صالح، 2013)

المنافع التي تعود على الشركات بالتزامها للمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع: تشير تجارب الشركات الدولية إلى أن أهم المنافع التي تعود على الشركة التي تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية تتمثل في تحسن سمعة الشركة، وتسهيل الحصول على الائتمان المصرفي، لاستقطاب الكفاءات من العنصر البشري، وبناء علاقات قوية مع الحكومة، ويضيف الباحث في هذا المقام حصول الشركة على دعم وتأييد الرأي العام.

قياس تكاليف وعوائد ممارسة الأنشطة الاجتماعية:

يترتب على قيام الشركة بتنفيذ النشاطات الاجتماعية المتعلقة بالعملين وعملائها، أو تجاه المجتمع تكاليف

إن الرقابة على الشركات ومتابعة مدى التزامها بهذه المسؤولية هي من صميم عمل ومسؤوليات منظمات المجتمع المحلي بالدرجة الأولى، قبل أن تكون مسؤولية الحكومة أو الجهات العامة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فالشركات النفطية في الحالة الليبية، والشركات الوطنية منها بالدرجة الأولى يقع عليها مسؤوليات إضافية، وهي النهوض بالمجتمع المحلي

التلوث بمظاهره المختلفة، ومراعاة الجوانب الاجتماعية المحيطة والظروف السائدة انطلاقاً من أن المنظمة مهما كان نوع نشاطها، ما هي إلا نظام مفتوح يتفاعل مع بيئته المحيطة، كما لوحظ زيادة الاهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية في بعض البيئات العربية، واستحوذ هذا الموضوع على اهتمام بعض الباحثين في البيئة الليبية، وهذا يتضح من وجود بعض الدراسات التي تتناول هذا الموضوع من زوايا مختلفة، وفيما يلي عرض موجز لبعض منها.

دراسة (الوصيف، 2004) بعنوان: استخدام أسلوب تحليل التكلفة، مع الفاعلية في تقييم البرامج الاجتماعية.

استهدفت الدراسة توضيح أهم المشاكل التي تتعلق بتقييم البرامج الاجتماعية ببعض المؤسسات الصحية في القطاع العام، ممثلة في المراكز الصحية بالمنطقة الغربية، وتوصلت الدراسة إلى ضعف

اجتماعية، ومن الناحية الأخرى ما تتحصل عليه من عوائد لصالح الشركة نفسها، أو لصالح العاملين والعملاء، والمجتمع يطلق عليه العوائد الاجتماعية.

ولتحقيق الهدف من استخدام تلك التكاليف والعوائد الاجتماعية يجب إجراء عمليات القياس لها، وهذا يحتاج إلى عدد من الخطوات منها: (www.nop.gov.org)

- تحديد واضح وصريح لكل من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية للشركة.
- التفريق الدقيقة بين التكاليف الاجتماعية والاقتصادية في دفاتر الشركة.
- الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية بشكل منفصل عن التكاليف الاقتصادية في التقارير والقوائم المالية للشركة.
- قياس التكاليف الاجتماعية والعوائد الاجتماعية للمسؤولية الاجتماعية لأغراض تقييم المساهمة الاجتماعية والدور الاجتماعي للشركة.
- الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات التي أجريت في بيئات أجنبية مختلفة، وذلك للأهمية التي توليها هذه المجتمعات للمحافظة على البيئة من

نظام المعلومات في تلك المراكز الصحية، الأمر الذي ترتب عليه صعوبة الحصول على البيانات الأولية، وقد ظهرت بعض الصعوبات في تقييم البرامج الاجتماعية بلغة السوق، التي يتم قياسها وفقاً لمدى تحقيقها للأهداف المرجوة، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير نظام متكامل لجمع البيانات، يتضمن نظام إحصائي للبرنامج، والحث على تقييم البرامج الاجتماعية باستخدام أساليب محاسبية واقتصادية، وتطبيق نظم رقابية صارمة.

دراسة (Bonini, Brun, Rosenthal, 2009)

بمعنوان : **Valuing Corporate Social Responsibility**

هدفت الدراسة إلى تحديد وقياس القيمة التي تحققها المسؤولية الاجتماعية لأصحاب المصالح (الموظفون، العملاء، وسائل الإعلام، الجاليات، الهيئات غير الحكومية، المستثمرون) وتحديد أفضل المؤشرات لهذه القيمة، ومدى فاعلية هذه المؤشرات لتحقيق هذه الأهداف، وقد أجريت الدراسة على عينة من (268) مفردة مكونة من المدراء التنفيذيين، وخبراء المسؤولية الاجتماعية بالإستاد إلى (127) شرطاً اجتماعياً.

دراسة (العناتي، 2009) بعنوان :
المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر.

حاولت الدراسة معرفة أهم دوافع شركات القطاع الخاص نحو المساهمة في الأنشطة الاجتماعية، وتحليل عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات، كذلك وضع معايير ومؤشرات لقياس عناصر المسؤولية الاجتماعية وتقييم الدور الاجتماعي من خلال ثلاث فئات هي: الموارد البشرية، العملاء، المجتمع. توصلت الدراسة إلى أن عملية وضع معايير ومؤشرات لقياس المسؤولية الاجتماعية تتوقف على إمكانية قياس

الاجتماعية تجاه الموارد البشرية، وكذلك معرفة دور الشركات الأجنبية في تنمية الموارد البشرية.

حاولت الدراسة تقييم المسؤولية الاجتماعية لشركة سابيم الإيطالية كحالة دراسية من خلال تصميم نموذج للإفصاح الاجتماعي، قسّمت فيه نشاطات المسؤولية الاجتماعية تجاه الموارد البشرية إلى خمسة محاور وهي: التوظيف والعمل، التدريب والتعليم، الأمن والسلامة المهنية، الخدمات الاجتماعية.

وخلصت الدراسة إلى عدّة توصيات منها: وضع شروط تلزم الشركات الأجنبية بتبني مسؤوليات اجتماعية عند التعاقد، أو عند قيدها بالسجل التجاري، وكذلك سن القوانين التي تلزم الشركات بتبني مسؤوليات اجتماعية مساهمة في إحداث التطوير والتنمية في المجتمع المحلي.

يتضح عند استعراض عينة من الدراسات التي أجريت على المسؤولية الاجتماعية، وبخاصة في البيئة المحلية أنّها تركز على مدى توفر المؤشرات المحاسبية لقياس حجم الإنفاق على برامج المسؤولية الاجتماعية، وبالرغم من أهمية توفر المؤشرات والمعايير واحتساب معدلات

وتوصلت الدراسة إلى أنّ البرامج الاجتماعية تحقق قيمة لأصحاب الاهتمام باختلاف توجهات ودوافع المبحوثين، فالمدراء الماليون وخبراء الاستثمار يركزون على المنفعة والقيمة المالية، أمّا خبراء المسؤولية الاجتماعية فاهتمامهم ينصب على المنفعة، أو القيمة الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة دمج الآثار المالية مع الآثار الاجتماعية والبيئية، والبرامج الحكومية ضمن التزامات الشركات كخطوة أولى، حتى تصبح التقارير المالية ذات فائدة لكل الأطراف، وتؤخذ في الاعتبار عند وضع الخطط وإعداد التقارير، كما يجب على خبراء المسؤولية الاجتماعية أن يقدّموا المساعدة لشركاتهم، والمستثمرين على تقييم الأنشطة الاجتماعية والبيئية، وتقديم نتائج التقييم لأصحاب المصالح.

دراسة (الشوشان، 2018) بعنوان: تقييم المسؤولية الاجتماعية للشركات الأجنبية في مجال الموارد البشرية.

استهدفت الدراسة معرفة مؤشرات ومعايير تقييم الأنشطة الاجتماعية المتعلقة بالموارد البشرية، ودوافع قيام الشركات الأجنبية العاملة في ليبيا بمسؤوليتها

الإنفاق، إلا أن الاهتمام يجب أن يتعدى ذلك إلى ضرورة الاهتمام بالأثر الاجتماعي للشركات على البيئة التي تمارس فيها نشاطاتها، بغض النظر عن التكاليف التي تتكبدها، وهو ما تسعى له هذه الدراسة ويعد مبرراً لإجرائها.

الإطار العملي للدراسة:

أولاً- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المدراء العاملين في المستويات الإدارية العليا والوسطى والتنفيذية بكل من شركة الزاوية لتكرير النفط، والمركز النوعي للتدريب على الصناعات النفطية.

عينة الدراسة:

تم تحديد عينة موزعة بين الإدارات المختلفة العليا والوسطى والتنفيذية من هذا المجتمع بواقع (35) مفردة

أداة جمع البيانات:

تم تصميم صحيفة استبيان لخدمة أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وللتحقق من صدق العبارات الواردة بها، ثم استخدام طريقة صدق المحتوى بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة على صورتها المبدئية، وقد تم جمع الملاحظات التي قدمت على بعض الفقرات

والأخذ بها، بحيث أصبحت في صورتها النهائية مكوّنة من محورين:
المحور الأول: البيانات العامة.
المحور الثاني: البيانات الشخصية.
المحور الثالث: بيانات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية.

منهج الدراسة:

اتباع في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالاعتماد على دراسة الحالة، لكل من شركة الزاوية لتكرير النفط، والمركز النوعي للتدريب على الصناعات النفطية بمدينة الزاوية؛ للوقوف على واقع المسؤولية الاجتماعية في هاتين الحالتين، باعتبارهما يمثلان أهم المؤسسات العاملة في قطاع النفط بالمنطقة الغربية، ونظراً لأن هذه الدراسة تصف الواقع كما هو وقت إجرائها، فقد تم تصميم صحيفة استبيان لجمع المعلومات؛ للإجابة على التساؤلات التي انطلقت منها هذه الدراسة.

1- أسلوب تحليل البيانات:

تم الاعتماد على أساليب التحليل الإحصائي الوصفي لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها، وذلك باستخدام النسبة المئوية للوصول إلى استنتاجات يمكن من

خلالها الإجابة على التساؤلات التي وردت فيها، وتحقيق الغرض منها.

جدول رقم (1) عدد الاستثمارات التي تم توزيعها والتي استرجعها وتحليلها حسب الشركة أو المؤسسة

النسبة %	الاستبيانات المسترجعة وتم تحليلها	الاستبيانات المفقودة	الاستبيانات التي تم توزيعها	
57.7%	15	5	20	شركة الزاوية لتكرير النفط
42.3%	11	4	15	المركز النوعي للتدريب على الصناعات النفطية
100 %	26	9	35	المجموع

بلغ مجموع الاستبيانات التي تم توزيعها وعدادها (35) استبانة، وقد بلغ عدد الاستبيانات التي تم استردادها والقابلة للتحليل (26) استبانة من مجموع الاستبيانات التي تم توزيعها، وهي تمثل نسبة (74%). وتعد هذه النسبة مؤشراً جيداً لاستجابة مفردات المجتمع المستهدف بالدراسة.

جدول رقم (2) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية على التدرج الخماسي.

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
درجة الإجابة	1	2	3	4	5

تم احتساب النسبة المئوية لإجابات
المبحوثين لكل عبارة من العبارات الواردة
بصحيفة الاستبيان حول المسؤولية
الاجتماعية وأنشطتها المختلفة.

جدول رقم (3) تاريخ تأسيس الشركة أو المؤسسة

اسم الشركة أو المؤسسة.	تاريخ التأسيس
شركة الزاوية لتكرير النفط.	1974
المركز النوعي للتدريب على الصناعات التدرجية.	1983

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أنّ لكل
من شركة الزاوية لتكرير النفط، والمركز
النوعي للتدريب على الصناعات النفطية
تاريخاً طويلاً منذ التأسيس، وعلى ذلك
فالمسؤولية الاجتماعية ينبغي أن تكون في
محور الاهتمام من قبل القائمين على إدارة
هاتين المؤسساتين، والاضطلاع بدورهما
الاجتماعي خلال هذا التاريخ الطويل في
العمل.

جدول رقم (4) توزيع مفردات مفردات المجتمع حسب المؤهل العلمي

شركة الزاوية		مركز التدريب		المجموع	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
14	93.3	11	100.0	25	96.2
1	6.7	00	00	1	3.8
15	100.0	11	100.0	26	100.0

يلاحظ أنّ غالبية مفردات مجتمع البحث الاجتماعية، وواقعها في الشركات من حملة الشهادات الجامعية، حيث بلغت نسبتها في المجتمع (96.2)، وهذا يدل على أنّ مجتمع البحث يتمتع بالمؤهلات التي تتيح لهم الإحاطة بمفهوم المسؤولية

جدول رقم (5) توزيع مفردات مجتمع حسب التخصص العلمي					
المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
50.0	13	36.3	4	60.0	9
34.6	9	63.7	7	13.3	2
15.4	4	00	00	26.7	4
100.0	26	100.0	11	100.0	15

من الجدول يتبين أنّ (50.0) من مفردات مجتمع البحث متخصصون في مجال الإدارة، والمتخصصون في مجال الهندسة نسبة (34.6)، بينما بلغ تخصص المحاسبة المالية (15.4) من مجموع مفردات مجتمع البحث، وما يميز مجتمع البحث أنّ نسبة عالية جداً من مفرداته متخصصون في مجال الإدارة، وهو ما يتيح لهم فهماً أعمق بالدور الاجتماعي المنبثق عن المسؤولية الاجتماعية للشركة، أو المؤسسة في بيئتها.

جدول رقم (6) توزيع مفردات المجتمع حسب المستوى الإداري

المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
11.5	3	18.2	2	6.7	1	الإدارة العليا
34.6	9	27.3	3	40.0	6	الإدارة الوسطى
53.9	14	54.5	6	53.3	8	الإدارة التنفيذية
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

تشير نتائج الجدول إلى أن (53.8) من مشاركة مجتمع البحث تتركز في الإدارة التنفيذية، بينما (34.6) من المجتمع ممثلاً في الإدارة الوسطى، فيما بلغت نسبة مشاركة الإدارة العليا (11.5)، يدل ذلك

توزع مفردات المجتمع بين الإدارات العليا والوسطى والتنفيذية، حيث يقع على هذه المستويات الإدارية مهمة ممارسة الأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.

جدول رقم (7) المفهوم السائد بين إدارات هذه الشركات عن المسؤولية الاجتماعية

المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		المفهوم السائد بين إدارات هذه الشركات عن المسؤولية الاجتماعية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
7.6	2	00	00	13.3	2	مصطلح غير محدد
3.8	1	00	00	6.7	1	مفهوم يتنافى مع طبيعة نشاط الشركة أو المؤسسة
69.2	18	90.9	10	53.3	8	مفهوم يعبر عن الدور الاجتماعي للشركة في بيئتها
15.3	4	9.1	1	26.7	4	مفهوم لا ينطبق على الشركات ومؤسسات القطاع العام
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

ينتضح من الجدول أنّ هناك درجة عالية الاجتماعية مفهوم يعبر عن الدور من الفهم والإدراك لمفردات مجتمع البحث الاجتماعي للشركة في بيئتها، وهو المفهوم لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث كانت الصحيح وفق الأدب الإداري في هذا إجابة (69.2) من مفرداته ترى أنّ الخصوص، ويدل على الوعي المتزايد المفهوم السائد لديهم عن المسؤولية بالمسؤولية الاجتماعية لدى المستويات الإدارية المختلفة بهاتين المؤسستين.

جدول رقم (8) تضمين المسؤولية الاجتماعية ضمن الخطط الاستراتيجية لهذه الشركات

هل الخطة الاستراتيجية والخطة التنفيذية للشركة، أو المؤسسة تتضمن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية	شركة الزاوية		مركز التدريب		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	5	33.3	3	27.3	8	30.7
لا	10	66.7	8	72.7	18	69.3
المجموع	15	100.0	11	100.0	26	100.0

تبين نتائج الجدول رقم (8) أن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، ومن هذه (69.2) من مفردات مجتمع النتيجة لا يتوقع أن يكون هناك دور البحث يشيرون إلى أن الخطأ اجتماعي أو مراعاة للمسؤولية الاجتماعية الاستراتيجية والخطأ التنفيذية في غياب خطة محددة للمسؤولية للشركة، أو المؤسسة لا تتضمن الاجتماعية ضمن الخطط الاستراتيجية لهذه الشركات أو المؤسسات.

جدول رقم (9) هل تتضمن اللوائح التنظيمية المعمول بها في هذه الشركات المسؤولية الاجتماعية

هل تتضمن اللوائح التنظيمية المعمول بها في هذه الشركات المسؤولية الاجتماعية.	شركة الزاوية		مركز التدريب		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	4	26.7	1	9.1	5	19.2
لا	11	73.3	10	90.9	21	80.8
المجموع	15	100.0	11	100.0	26	100.0

تشير نسبة عالية من مفردات المجتمع إلى أن اللوائح التنظيمية المعمول بها لا تتضمن المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت هذه النسبة (80.8)، فيما بلغت نسبة من أشاروا إلى أن اللوائح التنظيمية المعمول بها في هذه الشركات تتضمن المسؤولية الاجتماعية، ولتفعيل برامج المسؤولية الاجتماعية والالتزام بها يجب أن تتضمن.

جدول رقم (10) هل توجد بالهيكل التنظيمي وحدة مختصة بالمسئولية الاجتماعية

المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		هل توجد بالهيكل التنظيمي وحدة مختصة بالمسئولية الاجتماعية.
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
7.6	2	9.1	1	6.7	1	نعم
92.4	24	90.9	10	93.3	14	لا
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

مختصة بالمسئولية الاجتماعية في الشركة، مجموع مفردات المجتمع. ولا يمكن لأي ومركز التدريب للقيام ببرامج المسئولية الاجتماعية في غياب وحدة مختصة في الهيكل التنظيمي.

جدول رقم (11) سبب عدم وجود وحدة مختصة بالمسئولية الاجتماعية في الهيكل التنظيمي

المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		سبب عدم وجود وحدة مختصة بالمسئولية الاجتماعية في الهيكل التنظيمي.
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
42.3	11	27.3	3	53.3	8	القوانين واللوائح المعمول بها لا تنص على مراعاة المسئولية الاجتماعية.
26.9	7	45.5	5	13.3	2	المسئولية الاجتماعية ليست من اهتمامات وأوليات الشركات أو المسئولية.
23.1	6	9.1	1	33.3	5	البرامج المترتبة على المسئولية الاجتماعية تحتاج ميزات كبيرة.
7.7	2	18.2	2		0	الشركة أو المؤسسة ناجحة في أعمالها بغض النظر عن المسئولية الاجتماعية.
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

يتضح من نتائج الجدول أنّ أسباب عدم وجود وحدة مختصة بالمسؤولية الاجتماعية في الهيكل التنظيمي قد تعددت، فكان السبب الأول: القوانين واللوائح المعمول بها لا تنص على مراعاة المسؤولية الاجتماعية، وبنسبة (42.3)، أمّا السبب الثاني: فالمسؤولية الاجتماعية ليست من اهتمامات وأوليات الشركات، وبنسبة (26.9). فيما كان السبب الثالث: أنّ البرامج المترتبة على المسؤولية الاجتماعية تحتاج ميزانيات كبيرة، وبنسبة (23.1)

وكان السبب الأخير: أنّ الشركة أو المؤسسة ناجحة في أعمالها بغض النظر عن المسؤولية الاجتماعية، وبنسبة (7.7). إنّ غياب القوانين واللوائح المعمول بها بالشركات أو المؤسسات العامة، أو الخاصة يجب أنّ تراعي المسؤولية الاجتماعية عند تنظيمها لنشاطاتها في بيئتها، وهو ما تشترطه قوانين العمل و جماعات حماية البيئة وحماية المستهلك الاتحادات والنقابات العمالية، وهو ما يلاحظ في الدول المتقدمة.

جدول رقم (12) هل يتم تخصيص جزء من الميزانية السنوية للإنفاق على المسؤولية الاجتماعية بغض النظر عن الأرباح أو الخسائر؟

المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		هل يتم تخصيص جزء من الميزانية السنوية للإنفاق على المسؤولية الاجتماعية بغض النظر عن الأرباح أو الخسائر؟
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
11.5	3	9.9	1	13.3	2	نعم
88.5	23	90.1	10	86.7	13	لا
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

بما أنّ هذه الشركات لا توجد بها خاصة بالمسؤولية الاجتماعية في الهيكل التنظيمي، وهو ما أظهرته نتائج الجدول رقم (11)، فلا يتوقع أنّ تخصص هذه الشركات أو المؤسسات ميزانيات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، وهذا ما تبين بالجدول رقم (12)، وتمثل ذلك في النسبة العالية جداً (88.5) من مفردات مجتمع البحث التي ترى أنّه لا يتم تخصيص جزء من الميزانية السنوية للإنفاق على المسؤولية الاجتماعية بغض النظر عن الأرباح أو الخسائر. وهذا ما يؤدي إلى عدم الإنفاق على برامج المسؤولية الاجتماعية التي

تتطلب مبالغ وميزانيات كبيرة للإنفاق عليها.

جدول رقم (13) المساهمة في إنشاء طرق بالمنطقة المحيطة

المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		المساهمة في إنشاء طرق بالمنطقة المحيطة.
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
26.9	7	18.2	2	33.3	5	غير موافق بشدة
42.3	11	63.6	7	26.7	4	غير موافق
19.2	5	18.2	2	20.0	3	موافق إلى حد ما
3.8	1	00	00	6.7	1	موافق
7.8	2	00	00	13.3	2	موافق بشدة
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

تبين نتائج الجدول رقم (13) على التوالي أن ما نسبته (26.9) من درجة غير موافق بشدة، ونسبة (42.3) من درجة غير موافق، فيما يتعلق بمساهمة الشركات في الجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية وهذه النسبة مجتمعة تشكل (76.2) من المجموع الكلي لمفردات مجتمع البحث، وهي نسبة عالية جداً مقارنة بدرجة الموافقة، وموافق بشدة على التوالي (3.8) و(7.8). وهذا يؤكد أنه لا توجد مساهمة من هذه الشركات في الجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية.

جدول رقم (14) الإتفاق على بناء مدارس ومرافق عامة بالمنطقة المحيطة						
المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		الإتفاق على بناء مدارس ومرافق عامة بالمنطقة المحيطة.
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
19.2	5	00	00	333	5	غير موافق بشدة
50.1	13	81.8	9	26.7	4	غير موافق
7.7	2	00	00	13.3	2	موافق إلى حد ما
11.5	3	18.2	2	6.7	1	موافق
11.5	3	00	00	20.0	3	موافق بشدة
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

أظهرت نتائج الجدول رقم (14) على التوالي أنّ ما نسبته (19.2) من درجة غير موافق بشدة، ونسبة (50.1) لدرجة غير موافق، فيما يتعلّق بالإتفاق على بناء مدارس ومرافق عامة بالمنطقة المحيطة، وهذه النسبة مجتمعة تشكل (69.3) من المجموع الكلي لمفردات مجتمع البحث، وهي نسبة عالية جداً مقارنة بدرجة موافق إلى حد ما، و موافق، و موافق بشدة على التوالي (7.7) و (11.5) (11.5)، حيث لا تقوم هذه الشركات والمؤسسات بالإتفاق على بناء مدارس ومرافق عامة بالمنطقة المحيطة.

جدول رقم (15) تجهيز مرافق صحية ومكافحة بعض الأمراض						
المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		الإتفاق على بناء مدارس ومرافق عامة بالمنطقة المحيطة.
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
19.2	5	00	00	333	5	غير موافق بشدة
50.1	13	81.8	9	26.7	4	غير موافق
7.7	2	00	00	13.3	2	موافق إلى حد ما
11.5	3	18.2	2	6.7	1	موافق
11.5	3	00	00	20.0	3	موافق بشدة
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

أظهرت نتائج الجدول رقم (15) على التوالي أنّ ما نسبته (15.4) من درجة غير موافق بشدة، ونسبة (57.7) من درجة غير موافق، فيما يتعلّق بتجهيز مرافق صحية، ومكافحة بعض الأمراض، وهذه النسبة مجتمعة تشكل (72.1) من المجموع الكلي لمفردات مجتمع البحث، وهي نسبة عالية جداً مقارنة بدرجة موافق إلى حد ما، وغير موافق، وغير موافق بشدة على التوالي (7.7) و(11.5) حيث لا تسهم هذه الشركات بتجهيز مرافق صحية ومكافحة بعض الأمراض.

جدول رقم (16) تغطية المصاريف الدراسية لأبناء بعض العائلات الفقيرة.						
المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		تغطية المصاريف الدراسية لأبناء بعض العائلات الفقيرة.
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
19.2	5	00	00	33.3	5	غير موافق بشدة
61.6	16	81.8	9	46.7	7	غير موافق
15.4	4	9.1	1	20.0	3	موافق إلى حد ما
3.8	1	9.1	1	00	00	موافق
00	00	00	00	00	00	موافق بشدة
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (16) على التوالي أنّ ما نسبته (19.2) من درجة غير موافق بشدة، ونسبة (61.6) من درجة غير موافق، فيما يتعلّق بتغطية المصاريف الدراسية لأبناء بعض العائلات الفقيرة، وهذه النسبة مجتمعة تشكل (80.7) من المجموع الكلي لمفردات مجتمع البحث، وهي نسبة عالية جداً مقارنة بدرجة موافق إلى حد ما، و موافق على التوالي (15.4) و(3.8). حيث لا تسهم هذه الشركات في تغطية المصاريف الدراسية لأبناء بعض العائلات الفقيرة، وهذا يدل على ضعف قيام هذه المؤسسات بدورها الاجتماعي في هذا الخصوص.

جدول رقم (17) إقامة الأندية الرياضية لأبناء المنطقة						
المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		إقامة الأندية الرياضية لأبناء المنطقة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
19.2	5	00	00	33.3	5	غير موافق بشدة
57.8	15	81.8	9	40.0	6	غير موافق
15.3	4	9.1	1	20.0	3	موافق إلى حد ما
7.7	2	9.1	1	6.7	1	موافق
00	00	00	00	00	00	موافق بشدة
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

على التوالي (15.3) و(7.7). حيث لا

تسهم هذه الشركات في إقامة الأندية الرياضية لأبناء المنطقة، ويعد هذا قصوراً في هذا الجانب، حيث من الواجب أن تقوم هذه المؤسسات بدورها الاجتماعي المتمثل في دعم النوادي الرياضية، وإقامة البعض منها لفئة الشباب المحيطين بهذه المؤسسات.

أظهرت نتائج الجدول رقم (17) على التوالي أن ما نسبته (19.2) من درجة غير موافق بشدة، ونسبة (57.8) لدرجة غير موافق، فيما يتعلق بإقامة الأندية الرياضية لأبناء المنطقة، وهذه النسبة مجتمعة تشكل (77.0) من المجموع الكلي لمفردات مجتمع البحث، وهي نسبة عالية جداً مقارنة بدرجة موافق إلى حد ما، وموافق

جدول رقم (18) المساهمة في إقامة المسطحات الخضراء والحدائق بالمنطقة.						
المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		المساهمة في إقامة المسطحات الخضراء والحدائق بالمنطقة.
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
53.9	14	81.8	9	33.3	5	غير موافق بشدة
26.9	7	00	00	46.7	7	غير موافق
7.7	2	18.2	2	00	00	موافق إلى حد ما
11.5	3	00	00	20.0	3	موافق
00	00	00	00	00	00	موافق بشدة
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

تظهر نتائج الجدول رقم (18) على التوالي أنّ ما نسبته (53.9) من درجة غير موافق بشدة، ونسبة (26.9) من درجة غير موافق، فيما يتعلق بالمساهمة في إقامة المسطحات الخضراء والحدائق بالمنطقة، وهذه النسبة مجتمعة تشكل (80.8) من المجموع الكلي لمفردات من هذا الجانب.

جدول رقم (19) تبني حملات نظافة البيئة المحيطة

المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		تبني حملات نظافة البيئة المحيطة.
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
15.4	4	00	00	26.7	4	غير موافق بشدة
57.7	15	72.7	8	46.7	7	غير موافق
11.6	3	27.3	3	00	00	موافق إلى حد ما
11.6	3	00	00	20.0	3	موافق
3.7	1	00	00	6.7	1	موافق بشدة
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

تبين نتائج الجدول رقم (19) على التوالي أنّ ما نسبته (15.4) من درجة غير موافق بشدة، ونسبة (57.7) من درجة غير موافق، فيما يتعلق بالمساهمة في تبني حملات نظافة البيئة المحيطة، وهذه النسبة مجتمعة تشكل (73.1) من المجموع الكلي لمفردات مجتمع البحث، وهي نسبة عالية جداً مقارنة بدرجة موافق إلى حد ما، وموافق وموافق بشدة على التوالي (11.6) و(11.6) و(3.7). حيث لا تتبني هذه الشركات حملات نظافة البيئة المحيطة، وهو دور كبير يجب على هذه الشركات أن تسهم به في مجتمعها

جدول رقم (20) مراعاة حماية البيئة البحرية.

المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		مراعاة حماية البيئة البحرية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
30.8	8	45.5	5	20.0	3	غير موافق بشدة
23.0	6	18.2	2	26.7	4	غير موافق
3.8	1	00	00	6.7	1	موافق إلى حد ما
19.3	5	18.2	2	20.0	3	موافق
23.1	6	18.2	2	26.7	4	موافق بشدة
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (20) على التوالي أنّ ما نسبته (30.8) من درجة غير موافق بشدة، ونسبة (23.0) من درجة غير موافق، فيما يتعلّق بمراعاة حماية البيئة المحيطة، وهذه النسبة مجتمعة تمثّل ما نسبته (46.2). تشكل (53.8) من المجموع الكلي لمفردات مجتمع البحث، وهي نسبة عالية جداً مقارنةً بدرجة موافق إلى حد ما، وموافق بشدة على التوالي (3.8) و(19.3) وغير موافق بشدة (23.1) وهذه النسبة مجتمعة تمثّل ما نسبته (46.2). وهي تعدّ مؤشر لتبني هذه الشركات مراعاة حماية البيئة المحيطة، ويعدّ مساهمة إيجابية نحو البيئة البحرية المحيطة.

جدول رقم (21) علاج بعض الحالات المرضية لأبناء المنطقة.

المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		علاج بعض الحالات المرضية لأبناء المنطقة.
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
19.2	5	9.1	1	26.7	4	غير موافق بشدة
73.0	19	90.9	10	60.0	9	غير موافق
3.9	1	00	00	6.7	1	موافق إلى حد ما
3.9	1	00	00	6.7	1	موافق
00	00	00	00	00	00	موافق بشدة
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

أظهرت نتائج الجدول رقم (21) على التوالي أنّ ما نسبته (19.2) من درجة غير موافق بشدة، ونسبة (73.0) من درجة غير موافق، فيما يتعلّق بمراعاة حماية البيئة المحيطة، وهذه النسبة مجتمعة تشكّل (82.2) من المجموع الكلي لمفردات مجتمع البحث، وهي نسبة عالية جداً مقارنة بدرجة موافق إلى حد ما، ووافق على التوالي (3.9) و(3.9). حيث لا تقوم الشركة بعلاج بعض الحالات المرضية لأبناء المنطقة، وهذا يعد قصوراً في الدور الاجتماعي لهاتين المؤسستين.

جدول رقم (22) مشاركة مرافق البلديات المحيطة في بناء الشقق، وتوفير السكن لأبنائها

المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		مشاركة مرافق البلديات المحيطة في بناء الشقق، وتوفير السكن لأبنائها.
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
30.9	8	9.1	1	46.7	7	غير موافق بشدة
65.3	17	90.9	10	46.7	7	غير موافق
3.8	1	00	00	6.7	1	موافق إلى حد ما
00	00	00	00	00	00	موافق
00	00	00	00	00	00	موافق بشدة
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

تبيّن نتائج الجدول رقم (22) على التوالي أنّ ما نسبته (30.9) من درجة غير موافق بشدة، ونسبة (65.3) من درجة غير موافق فيما يتعلّق بمشاركة مرافق البلديات المحيطة في بناء الشقق، وتوفير السكن لأبنائها، وهذه النسبة مجتمعة تشكّل (95.2) من المجموع الكلي لمفردات مجتمع البحث، وهي نسبة عالية جداً مقارنة بدرجة موافق إلى حد ما بنسبة (3.8).

جدول رقم (23) إعطاء الأولوية للقوى العاملة من أبناء المنطقة المحيطة عند التعيين بالشركة أو المؤسسة.

المجموع		مركز التدريب		شركة الزاوية		إعطاء الأولوية للقوى العاملة من أبناء المنطقة المحيطة عند التعيين بالشركة أو المؤسسة.
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
15.4	4	00	00	26.7	4	غير موافق بشدة
15.4	4	00	00	26.7	4	غير موافق
34.7	9	54.5	6	20.0	3	موافق إلى حد ما
23.0	6	36.4	4	13.2	2	موافق
11.5	3	9.1	1	13.2	2	موافق بشدة
100.0	26	100.0	11	100.0	15	المجموع

المنطقة المحيطة عند التعيين بالشركة أو المؤسسة، ويعد هذا الجانب مهماً ضمن الدور الاجتماعي لهاتين المؤسستين.

نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولاً- النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تسهم النتائج التي تم التوصل إليها في تحقيق الأهداف التي انطلقت منها هذه الدراسة، والإجابة على التساؤلات التي انطلقت منها على النحو التالي.

1- المفهوم السائد بين إدارات هذه الشركات عن المسؤولية الاجتماعية في الحاليتين.

أظهرت نتائج الجدول رقم (7) أن المفهوم السائد بين إدارات هذه الشركات عن المسؤولية الاجتماعية مفهوم يعبر عن

أظهرت نتائج الجدول رقم (23) على التوالي أن ما نسبته (15.4) من درجة غير موافق بشدة، ونسبة (15.4) من درجة غير موافق، فيما يتعلق بإعطاء الأولوية للقوى العاملة من أبناء المنطقة المحيطة عند التعيين بالشركة أو المؤسسة. وهذه النسبة مجتمعة تشكل (30.8)، بينما ظهرت نسبة موافق إلى حد ما، وموافق وموافق بشدة على التوالي (34.7) و(23.0) و(11.5) بمجموع (69.2) من المجموع الكلي لمفردات مجتمع البحث، وهي نسبة جيدة، وتشير إلى أن شركة الزاوية ومركز التدريب يوليان أهمية لإعطاء الأولوية للقوى العاملة من أبناء

- الدور الاجتماعي للشركة في بيئتها، وهو المفهوم الذي يتمشى مع المفهوم المتفق عليه لدى بعض الباحثين والمفكرين في الإدارة، ومتعارف عليه في الممارسة الميدانية، سواء في القطاع العام، أو الخاص على حد سواء.
- 2- هل يتم تضمين المسؤولية الاجتماعية ضمن الخطط الاستراتيجية لكل من شركة الزاوية والمركز النوعي؟
- أظهرت نتائج الجدول رقم (8) أنَّ خطة الاستراتيجية والخطة التنفيذية للشركة أو المؤسسة لا تتضمن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، ومن هذه النتيجة لا يتوقع أن يكون هناك دور اجتماعي، أو مراعاة للمسؤولية الاجتماعية في غياب خطة محدّدة للمسؤولية الاجتماعية، ضمن الخطط الاستراتيجية لهذه الشركات أو المؤسسات.
- 3- هل تتضمن اللوائح التنظيمية المعمول بها المسؤولية الاجتماعية؟
- أظهرت نتائج الجدول رقم (9) أنَّ اللوائح التنظيمية المعمول بها لا تتضمن المسؤولية الاجتماعية، وعلى ذلك يجب أن تتضمن اللوائح التنظيمية لهذه المؤسسات لوائح تضع المسؤولية الاجتماعية ضمن
- اهتمامات هذه المؤسسات بجانب نشاطها الرئيسي.
- 4- هل توجد وحدة إدارة في الهيكل التنظيمي تختص بالمسؤولية الاجتماعية؟
- فيما يتعلق بوجود وحدة إدارية في الهيكل التنظيمي تختص بالمسؤولية الاجتماعية، بيّنت نتائج الجدول رقم (10) أنَّه لا توجد وحدة مختصة بالمسؤولية الاجتماعية في شركة الزاوية ومركز التدريب للقيام ببرامج المسؤولية الاجتماعية، ولا يمكن لأي شركة أو مؤسسة أن تفي بالتزاماتها الاجتماعية في غياب وحدة مختصة في الهيكل التنظيمي.
- 5- هل يتم تخصيص جزء من الميزانية السنوية للإنفاق على المسؤولية الاجتماعية؟ بغض النظر عن الأرباح أو الخسائر.
- لا يتوقع من أي شركة أو مؤسسة أن تقوم بدورها الاجتماعي في غياب تخصيص ميزانيات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، وهو ما بيّنته نتائج الجدول رقم (12)، تمثل ذلك في النسبة العالية من مفردات مجتمع البحث التي ترى أنه لا يتم تخصيص جزء من الميزانية السنوية

للإنفاق على المسؤولية الاجتماعية بغض النظر عن الأرباح أو الخسائر. ومن هذه النتيجة يتضح ضرورة تخصيص ميزانيات خاصة للإنفاق على برامج المسؤولية الاجتماعية وبرامجها الاجتماعية.

6- هل تسهم الشركات في الجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية وما نوع المساهمة؟

من النتائج التي تم التوصل إليها تبين أن العديد من الأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها أي شركة، أو مؤسسة التزاماً منها بدورها الاجتماعي في مجتمعها مثل المساهمة في إنشاء الطرق، والإنفاق على بناء المدارس والمرافق العامة بالمنطقة المحيطة، وتجهيز المرافق الصحية، ومكافحة بعض الأمراض، وكذلك تغطية المصاريف الدراسية لأبناء بعض العائلات الفقيرة، بالإضافة إلى إقامة الأندية الرياضية لأبناء المنطقة، وإقامة المسطحات الخضراء والحدائق العامة، وتبني حملات نظافة البيئة المحيطة. فإن النتائج في هذا الجانب كانت ضعيفة في هاتين المؤسستين. ينظر: الجداول (13)، (14)، (15)، (16)، (17)، (18)، (19)، إذ يلحظ ضعف القيام بمثل هذه

المساهمات الاجتماعية من قبل هاتين المؤسستين.

وفيما يتعلق بمراعاة حماية البيئة البحرية المحيطة فقد ظهرت النتائج إيجابية، جدول رقم (20) وهذا مؤشر جيد لتبني هذه الشركات للإسهامات إيجابية نحو البيئة البحرية المحيطة، وهو المأمول من هذه المؤسسات نحو بيئتها.

أما بالنسبة لقيام الشركة أو المؤسسة بعلاج بعض الحالات المرضية لأبناء المنطقة، فقد أظهرت نتائج الجدول رقم (21) ضعف القيام بهذا الدور الاجتماعي في كلتا المؤسستين، وهذا يعد قصوراً في الدور الاجتماعي من هذا الجانب. كما بيّنت نتائج الجدول رقم (22) أن المؤسستين لا تشاركان مرافق البلديات المحيطة في بناء الشقق، وتوفير السكن لأبنائها.

إلا أن نتائج الجدول رقم (23) تظهر أن شركة الزاوية والمركز النوعي بوليان جانب من المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بإعطاء الأولوية للقوى العاملة من أبناء المنطقة المحيطة عند التعيين بالشركة أو المؤسسة.

- ثانياً- التوصيات:
- 5- الإنفاق على بناء مدارس ومرافق عامة بالمنطقة المحيطة.
- 6- تجهيز مرافق صحية ومكافحة بعض الأمراض.
- 7- تغطية المصاريف الدراسية لأبناء بعض العائلات الفقيرة.
- 8- إقامة الأندية الرياضية والترفيهية لأبناء المنطقة.
- 9- المساهمة في إقامة المسطحات الخضراء والحدائق بالمنطقة.
- 10- تبني حملات نظافة البيئة المحيطة.
- 11- علاج بعض الحالات المرضية لأبناء المنطقة المحيطة على نفقة الشركة.
- 12- مشاركة مرافق البلديات المحيطة في بناء الشقق وتوفير السكن لأبنائها.
- قائمة المراجع:
- أولاً- الكتب والرسائل غير المنشورة:
- 1- محمد فرج صالح، أوراق حول التنمية المستدامة، دار الطباعة الحرة: الإسكندرية، (2013)
- 1- بعد أن توصلت الدراسة لإجابات محدّدة عن التساؤلات التي انطلقت منها، وحققت الأهداف المرجوة، وقادت إلى استنتاجات محدّدة في إطار المنهجية التي تم إتباعها، فأهم التوصيات التي يمكن التأكيد عليها لتسليط المزيد من الضوء على المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات، وبخاصة تلك التي لها تأثير على البيئة المحيطة من مخلفات وعوادم ناتجة عن القيام بعملياتها الصناعية والخدمية، وعلى ذلك توصي الدراسة بالآتي:
- 1- ضرورة تضمين المسؤولية في اللوائح المعمول بها في هذه الشركات والمؤسسات.
- 2- ضرورة تخصيص وحدة مختصة في الهياكل التنظيمية تتولّى مهام المسؤولية الاجتماعية.
- 3- تخصيص ميزانيات مالية كافية للصرف على الجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية.
- 4- المساهمة في إنشاء طرق بالمنطقة المحيطة.

- 2- البكري تامر ياسر، التسويق والمسئولية الاجتماعية: دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، (2001)
- 3- عبد الله صادق، المسئولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة عالم العمل، العدد49، مارس (2004)
- 4- طاهر محسن الغالي، وصالح محسن العامري، المسئولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل الأردن: دار وائل(2005).
- 5- العناتي، رضوان، محاسبة المسئولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الأردنية، ورقة مقدّمة للمؤتمر السابع للمسئولية الاجتماعية في الفترة من 11-11/2009، جامعة الزرقاء، ورقة غير منشورة.
- 6- الوصيف، استخدام أسلوب تحليل التكلفة مع الفاعلية في البرامج الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة. (2004).
- 7- الشوشان، المسئولية الاجتماعية للشركات الأجنبية في مجال الموارد البشرية (2018) رسالة ماجستير غير منشورة.
- ثانيا- شبكة الانترنت:
- 8- www.cipe-arabia.org/files/pdf/article1252.pdf
- 9- www.un.org/ra/business
- 10- www.cipe-arabia.org/files
- 11- www.nop.gov.org
- 12- Bonini,Brun,Rosenthal,2009:Valuing Corporate Social Responsibility

السادة / رئيس وأعضاء لجنة الإدارة.

السادة / مدراء الإدارات.

السادة/ رؤساء المكاتب.

تحية طيبة،،،،،

وعلى ما سبق تأتي هذه الدراسة لمواصلة الجهود المبذولة؛ للوقوف على واقع المسؤولية الاجتماعية في الشركات والمؤسسات العاملة في هذا القطاع، ويأمل الباحث تكريمكم بتخصيص جزء من وقتكم الثمين للإجابة على الأسئلة الواردة في صحيفة الاستبيان، التي أعدت لهذا الغرض؛ مساهمة منكم في إثراء هذه الدراسة، و ما تقدمونه من بيانات و معلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا فائق التقدير والاحترام،،،

الباحث / محمود عبد الله أبو شعالة

عضو هيئة تدريس بكلية الاقتصاد بالزاوية

يقوم الباحث بإجراء دراسة عن واقع المسؤولية الاجتماعية في بعض الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع النفط بالمنطقة الغربية، وفي الوقت الذي تعد فيه شركة الزاوية لتكرير النفط، والمركز النوعي للتدريب على الصناعات النفطية بالزاوية، من المؤسسات الحيوية في هذا القطاع. وانطلاقاً من الدور الذي تمارسه كافة الشركات والمؤسسات الخاصة أو العامة، باعتبارها جزءاً من المجتمع، تستمد منه مواردها وتقدم إليه مخرجاتها في صورة سلع أو خدمات. إلا أن هذا الدور لم يعد كافياً لضمان استمرارها في أداء أعمالها بمعزل عن الدور الاجتماعي في خدمة المجتمع والبيئة المحيطة، والمتمثل في برامج التنمية المستدامة، ومعالجة مظاهر التلوث، والمساهمة في البرامج الثقافية والتعليمية والصحية، والحد من الفقر والتخلف إلى غير ذلك من البرامج المختلفة التي تعد جزءاً مهماً من مسؤولياتها الاجتماعية.

أولاً: بيانات عامة :

- اسم الشركة أو المؤسسة:
- تاريخ التأسيس:
- ثانياً: بيانات شخصية:
- يرجى التكرم بوضع إشارة (√) في المكان الذي يقابل بياناتكم الشخصية المؤهل العلمي:

- شهادة جامعية. شهادة ثانوية. شهادة إعدادية. - مصطلح غير محدد
- أخرى تذكر:
- التخصص العلمي:
- تخصص في مجال الإدارة .
- تخصص في مجال العلوم الهندسية .
- تخصص آخر يذكر:

- مفهوم غير محدد
- مفهوم يتنافى مع طبيعة نشاط الشركة أو المؤسسة.
- مفهوم يعبر عن الدور الاجتماعي للشركة في بيئتها.
- مفهوم لا ينطبق على شركات ومؤسسات للقطاع العام.
- مفهوم آخر يذكر:
- 2- هل تتضمن الخطة الاستراتيجية والخطط التنفيذية للشركة أو المؤسسة الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية.
- نعم لا
- أخرى تذكر:

- 3- هل توجد بالشركة أو المؤسسة لوائح تنظيمية تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية.
- نعم لا

- 4- هل توجد بالهيكل التنظيمي للشركة أو المؤسسة وحدة مختصة بالمسؤولية الاجتماعية.
- نعم لا

- 5- سنوات الخبرة في الشركة أو المؤسسة :
- من 5 سنوات فأقل من 10.
- من 10 سنوات فأقل من 15.
- من 15 سنة فأكثر.
- إذا كانت الإجابة على الفقرة رقم (4) - (نعم) الرجاء الاستمرار في الإجابة على الفقرات التي تليها، أما إذا كانت الإجابة (لا) فيرجى الانتقال للفقرة رقم (5).

واقع المسؤولية الاجتماعية في الشركات... د. عبدالله الفيتوري المرابط أ.محمود عبدالله علي أبوشعالي

- ما مسمى هذه الوحدة في الهيكل التنظيمي.....
- هل يتم تخصيص جزء من الميزانية لهذه الوحدة للإنفاق على برامج المسؤولية الاجتماعية: نعم لا
- إذا كانت الإجابة نعم هل الميزانية المخصصة كافية نعم لا
- 5- في رأيك ما سبب عدم وجود وحدة مختصة بالمسؤولية الاجتماعية في الهيكل التنظيمي:
- القوانين واللوائح المنظمة المعمول بها لا تنص على مراعاة المسؤولية الاجتماعية.
- المسؤولية الاجتماعية ليست من اهتمامات وأولويات الشركة أو المؤسسة.
- البرامج المترتبة عن المسؤولية الاجتماعية تحتاج ميزانيات كبيرة.
- الشركة أو المؤسسة ناجحة في أعمالها بغض النظر عن المسؤولية الاجتماعية.
- لا توجد ضغوط على الشركة أو المؤسسة من قبل النقابات العمالية أو مؤسسات المجتمع المدني للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية.
- 6- أي من هذه الأنشطة والمساهمات تقوم بها الشركة، أو المؤسسة من حين لآخر بخلاف نشاطها الرئيسي:

التشاور	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
المساهمة في إنشاء طرق بالمنطقة المحيطة.						
الإنفاق على بناء مدارس ومرافق عامة بالمنطقة المحيطة.						
تجهيز مرافق صحية ومكافحة بعض الأمراض.						
تغطية المصاريف الدراسية لأبناء بعض العائلات الفقيرة.						
إقامة الأندية الرياضية والترفيهية لأبناء المنطقة.						
المساهمة في إقامة المسطحات الخضراء والحدائق بالمنطقة.						
تبني حملات نظافة البيئة المحيطة.						
مراعاة معايير حماية البيئة البحرية المحيطة.						
علاج بعض الحالات المرضية لأبناء المنطقة المحيطة على نفقة الشركة.						
مشاركة مرافق البلديات المحيطة في بناء الشقق وتوفير السكن لأبنائها.						
إعطاء الأولوية للقوى العاملة من أبناء المنطقة المحيطة عند التعيين بالشركة أو المؤسسة.						

تقبلوا فائق الشكر والاحترام لتكرمكم بتخصيص
جزءاً من وقتكم الثمين للإجابة على التساؤلات التي
وردت بصحيفة الاستبيان، ولأبي ملاحظة أو إضافة
ترونها مناسبة من دواعي السرور أن يتم التواصل معكم
على الإيميل أو رقم الهاتف .

الباحث،،،

E-mail:

Abushaala2012@hotmail.com

Mobile: 092-646-1289.